

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمعية الأردنية لعلم النفس
Jordanian Psychological Association

المراهقة المبكرة

تقديم سهيل موسى شواقفه

امين سر الجمعية الاردنية لعلم النفس

رئيس قسم الارشاد التربوي / مديرية تربية عمان الاولى

المراهقة المبكرة (15 – 12)

- مصطلح المراهقة يستخدم للإشارة إلى مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد، وتبدأ بالبلوغ الجنسي وتحدد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهر النمو المختلفة.

النمو الفسيولوجي

أهم جزء هو التأخر الجنسي والبكور الجنسي الذي يرجع بالطالب إلى قصور إفراز الغدد ويعالج بحقن مستخلصات الغدة النخامية.

- البنات اللواتي يبلغن مبكرا يملن إلى: الخجل، الميل للاستعراض، العزلة.

- البنات اللواتي يتأخر بلوغهن: الخجل، العزلة، مفهوم ذات متدني، الحاجة إلى الاعتراف والتقدير.

- البنون الذين يبلغون مبكرا: السعادة، عدم استطاعته للوصول إلى مستوى النضج الذي يتوقعه منهم الكبار، الشعور بالثقة، الميل إلى الاستقلال، تكوين مفهوم ايجابي للذات.

- البنون الذين يبلغون متأخرا يميلون إلى: التأخر اجتماعيا ورياضيا عن أقرانهم، الخجل، القلق، اللجوء إلى طرق سلوكية طفولية والسعي لجذب انتباه الآخرين، الحاجة إلى خبرات النجاح، الشعور بالنقص وعدم الكفاية.

النمو الجسمي:

- - يتميز النمو الجسمي بسرعه الكبيرة التي يغلب عليها عدم الانتظام في أجزاء الجسم المختلفة، فالأنف يبدو كبيرا والوجه غير متناسق، والجسم لا يتناسب طولا وعرضا مما يصيب المراهق بالقلق ويزيد من حرجه.
- - النمو الجسمي لا يسير في توازن مع مظاهر النمو الأخرى مما يجعل الكبار يندهشون من تصرفاته ويسخرون منه عندما يجدون سلوكه لا يتناسب مع جسمه.
- - سرعة النمو وما يصاحبها من تغيرات داخلية تسبب له الإجهاد ونقص الطاقة والميل إلى التراخي وعدم العمل وقد يظهر فقدان الشهية وتشاهد العصبية والقلق والصداع عند البعض.

• النمو الحركي

- - الميل نحو الخمول والكسل والتراخي.
- - الحركات غير دقيقة، فقد يكثر تعثر المراهق واصطدامه بالأثاث وسقوط الأشياء من يديه.

• النمو العقلي

- - ينمو التفكير المجرد وتزداد القدرة على التفكير والاستدلال والاستنتاج والحكم على الأشياء وحل المشكلات، وتنو القدرة على التحليل والتركيب.
- - قد يشعر المراهق شعورا داخليا بأنه يعرف كل شيء وقد ينشغل في تجارب ومشروعات يظنها اختراعات.

- النمو الانفعالي
- انفعالاته عنيفة ومتهورة لا تتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع التحكم بها.
- عدم الثبات الانفعالي.
- يلاحظ التناقض الانفعالي حيث يتذبذب الانفعال بين الحب والكره، الشجاعة
- والخوف، التدين والإلحاد، الانعزالية والاجتماعية، الحماس واللامبالاة.
- يلاحظ الخجل والميول والانطوائية.
- يلاحظ الخجل والميول الانطوائية
- يلاحظ التردد نتيجة عدم الثقة بالنفس.
- يكون الخيال خصبا ومتوجه نحو حياته الانفعالية.
- يستغرق في أحلام اليقظة.
- يعتبر الحب من أهم مظاهر الحياة الانفعالية للمراهق، فهو يحب الآخرين
- ويحتاج إلى حب الآخرين.

النمو الاجتماعي

- يضجر إذا شعر بالعزلة عن أصدقائه.
- أحاديث طويلة مع الأقران وهذا له أهميته حيث ينمي قدرة المراهق على الحديث وينمي ميوله واتجاهاته ويوسع وجهات نظره ويزيد معلوماته العامة.
- يظهر الاهتمام بالمظهر الشخصي ويتضح ذلك من خلال انتقاء الملابس والاهتمام بالألوان الزاهية اللافتة للنظر.
- يلاحظ التذبذب بين الأنانية والإيثار.
- يلاحظ النفور والتمرد والسخرية والتعصب والمنافسة وضعف القدرة على فهم وجهة نظر الكبار وضيق الصدر للنصيحة.
- يلاحظ التآلف واستمرار التكتل في جماعات الأصدقاء والخضوع لها، واتساع دائرة التفاعل الاجتماعي.
- يلاحظ ولاء المراهق الشديد للصحبة وتحمسه البالغ لها وشدة النقد للآخرين من خارج هذه الجماعة.